

مقياس تحليل المحتوى السمعي البصري

د/ نورة خيري



المحاضرة الأولى: مدخل إلى التحليل في الدراسات الإعلامية

يعتبر التحليل عملية تفكيك المادة الإعلامية سواء أكانت برنامج أو مسلسل أو فيلم وثائقي تلفزيوني أو إذاعي، وتختلف آليات وأساليب التحليل بحسب طبيعة التحليل ذاته، وعليه نجد أن هناك نوعان من التحليل للمواد الإعلامية هما:

➤ تحليل المحتوى: البحث عن ما قيل؟

أسلوب يستهدف وصف محتوى الرسائل والموضوعات التي تقدمها وسائل الإعلام، من خلال تفكيكها، تصنيفها، تبويبها وترميزها بشكل هادف ومنظم، بغية جمع المعلومات الكمية وتحليلها. ومنه فتحليل المحتوى هو:

✓ تحليل المحتوى الظاهر والصرح.

✓ تحليل من المستوى الأول أي يحلل البنية الظاهرة للمادة.

✓ يعتمد على التحليل الإحصائي للبيانات ووصفها.

✓ هدفه الوصف الموضوعي الكمي المنظم للمحتوى الظاهر.

➤ التحليل السيميولوجي: البحث عن ما لم يُقال فيما قيل؟

يستهدف دراسة العلامات والرموز المتضمنة في المادة قيد التحليل، بغية الوصول إلى المعاني والدلالات

الضمنية، ومنه فالتحليل السيميولوجي هو:

✓ تحليل كفي للمحتوى.

✓ لا يكتفي بالوصف بل يتعداه ليشمل دراسة المعنى العميق.

✓ يحلل العلامات الموجودة في الرسالة، والعلامة تتكون من : الدال: لغوي ألسني أو غير لغوي،

والمدلول المعنى الضمني للدال.

وعليه فتحليل المحتوى يُمثل المستوى الأول للتحليل السيميولوجي، وهذا الأخير يشمل المستوى

الظاهر والعميق دلاليًا وضمنياً، وكلاهما ينتميان لمناهج النقد الإعلامي التي تتجه إلى تقييم محتوى

المادة الإعلامية من حيث المضمون والشكل، وتبيان مواطن القوة والضعف ثم الحكم على المادة.

مقياس تحليل المحتوى السمعي البصري

د/ نورة خيرى



المحاضرة الثانية: تحليل المحتوى: المفهوم والخصائص

وردت العديد من المفاهيم لتحليل المحتوى نورد بعضاً منها على النحو الآتي:

✍ يعرف محمد عبد الحميد تحليل المحتوى بأنه: "مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسّمات الظاهرة في هذا المحتوى" وبالتالي فتحليل المضمون يعتمد بشكل أساسي على: البيانات الرقمية من خلال التكرار والنسب المئوية.

✍ تحليل المحتوى هو تقنية بحث منهجية تستعمل في تحليل الرموز اللغوية وغير اللغوية الظاهرة دون الباطنة، الساكنة منها والمتحركة، شكلها و مضمونها والتي تشكل في مجملها بناء مضمون صريح وهادف.

✍ أسلوب بحثي يسعى على الحصول على معلومات صحيحة من المحتوى، تكرارها في حال إعادة الدراسة، وعليه فنتائج تحليل المضمون تبقى ثابتة في حال إعادة الدراسة، بنفس الخطوات.

✍ يرى لازويل Lasswill أن تحليل المحتوى يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين.

✍ ويبقى من أشهر المفاهيم شيوعاً لتحليل المضمون، المفهوم الذي أشار إليه "برنارد برلسون Bernard Berelson" بحيث اعتبره (أحد الأساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم، والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال وكذا المفهوم الذي قدمه "محمد عبد الباسط" الذي يرى بأن تحليل المضمون (أسلوب يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال).

تماشياً مع ماسبق، يعتبر تحليل المضمون أسلوب بحثي يقوم على استقراء ووصف المادة الإعلامية المستهدفة في الدراسة مضموناً وشكلاً، طبقاً لتصنيفات أو فئات يُحددها الباحث تلبيةً للأهداف والاحتياجات البحثية المُصاغة في تساؤلات البحث (من خلال استخدام تلك البيانات إما في وصف هذه المواد الإعلامية التي تعكس السلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تنبع منها الرسالة الإعلامية، أو التعرف على مقاصد القائمين بالاتصال، من خلال الكلمات والجمل والرموز والصور، وكافة الأساليب التعبيرية شكلاً ومضموناً التي يُعبر بها القائمون بالاتصال عن أفكارهم ومفاهيمهم، بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة مُنظمة ووفق أُسس

مقياس تحليل المحتوى السمعي البصري

د/ نورة خيري

منهجية ومعايير موضوعية، ويستند الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها إلى الأسلوب الكمي بصفة أساسية.

خصائص تحليل المحتوى:

- الوصف : إذ يهدف التحليل إلى الوصف الموضوعي للمادة قيد التحليل، وبالتالي يقتصر على وصف الظاهر وما قاله الإنسان أو كتبه صراحة فقط دون اللجوء إلى تأويله .
- الموضوعية والصدق: وتتأكد عندما يستخدم باحثون آخرون نفس أسلوب تحليل المحتوى واستمارته أو عندما يقوم المحلل من اعاده استخدامها في تحليل المادة نفسها فيصل إلى درجة عالية من التوافق في النتائج.
- يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحداث التحليل والفئات المختارة.
- منظم: بحيث يتم تحليل محتوى مادة إعلامية ما باتباع خطوات منظمة ووضع وحدات وفئات منظمة ومصنفة بدقة .
- يتناول المحتوى الإعلامي من حيث الشكل أي القالب الفني الذي هُنُدت فيه المادة الإعلامية ومن حيث المضمون.

المحاضرة الثالثة: وحدات تحليل المحتوى



يسعى تحليل المضمون إلى وصف عناصر المضمون وصفاً كمياً، لذا من الضروري أن يتم تقسيم هذا المضمون إلى وحدات وفئات وعناصر مُعينة؛ حتى يُمكن دراسة كل عنصر أو فئة منها، وحساب التكرارات الخاصة بها، وحساب التكرارات الخاصة بها.

وتُشير وحدات التحليل إلى (جوانب الاتصال التي سيتم إخضاعها للتحليل، ويقوم عليها القياس أو العد مباشرة) والهدف منها التقدير الكمي للموضوع محل الدراسة، ومن خلال وحدات التحليل يتم تقسيم وتصنيف المضمون إلى عناصر مُحددة، وكذا حساب التكرار الخاص بكل عنصر.

وتذهب الأدبيات في مجال تحليل المضمون إلى أن هناك خمس وحدات رئيسية في تحليل المضمون، هي: الكلمة الموضوع أو الفكرة، الشخصية، الوحدة الطبيعية (المفردة)، المساحة أو الزمن، والتي يتوقف اختيارها بحسب طبيعة الموضوع والوسيلة المبحوثة، فوحدات التحليل تتنوع وفقاً لأهداف الدراسة وتبعاً لقدرة الوحدة على الإيفاء بغرض ذلك الهدف.

وحدات التحليل هي ما نبحث فيه، وإن جاز القول فهي متغيرات مستقلة قائمة بذاتها.

اختيار الوحدات لا يتم عشوائياً بل تتحكم فيه الإشكالية والأهداف وطبيعة المضمون ذاته، ونشير هنا

مقياس تحليل المحتوى السمعي البصري

د/ نورة خيرى

إلى أن تحديد الأهداف والتساؤلات هو تعبير عن الفئات التحليلية، بمعنى لا بد أن يكون هناك ترابط بينهما
كـ مثال عنوان بحث: الموضوعات الاجتماعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية: خط احمر نموذجاً....
فبرنامج التلفزيونية وتحديداً برنامج خط أحمر هو عبارة عن وحدة تحليلية عامة لأنه هو من نبحت فيه
عن الموضوعات الاجتماعية.

وتتمثل وحدات تحليل المحتوى غالباً في:

1. وحدة الكلمة:

تعبير عن رمز أو مفهوم ، كأن يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له دلالاته الفكرية أو السياسية...إلخ.

2. وحدة الموضوع:

تُعتبر وحدة الموضوع من أكثر الوحدات استخداماً في البحوث الإعلامية التحليلية، ومن أهم وأصعب
تلك الوحدات، فمن خلالها يتم مناقشة الجملة أو العبارة التي تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع
التحليل ، وكذا معرفة اتجاهات ومواقف القارئ بالاتصال نحو الموضوع المتناول، والقيّم والتقاليد السائدة
في المجتمع، وتعتبر من أكثر الوحدات اعتماداً.

وهناك من يدرج الفكرة ضمن وحدة الموضوع، وهناك من يميز بينهما من منطلق أن الموضوع الواحد قد
يحمل مجموعة من الفقرات ولكل فقرة فكرة محددة .

3. وحدة الشخصية:

تشير إلى الأشخاص أو الشخص محور الاهتمام، مثلاً في موضوع تناول التلفزيون الجزائري لخطاب
القادة في القمة العربية بالجزائر 2022 هنا نعتد على وحدة الشخصية لمعرفة أبرز الشخصيات البارز.

4. الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:

وتُستخدم في التحليل إذا كان هناك عدة محتويات إعلامية متنوعة كبرنامج تلفزيونية، إذاعي،
صحيفة مكتوبة، مثلا معالجو موضوعات المرأة في الإعلام الجزائري ويختار الباحث برامج من التلفزيون
أكثر مشاهدةً و برامج من الإذاعة أكثر استماعاً، هنا يعتمد على هذه الوحدة لمعرفة أكثر وسيلة تعالج
موضوعات المرأة، وفي فئة نوع المادة الإعلامية يقوم بتفيتها إلى فئات ثانوية حسب اهداف الدراسة مائدة
مستديرة، حديث مباشر...إلخ.

5. وحدة المساحة والزمن:

تتمثل في المقاييس التي يتبعها الباحث للتعرف على المساحة التي تشغلها المادة المنشورة في الصحف
المطبوعة أو المدة الزمنية التي استغرقتها المادة في الإعلام.

مقياس تحليل المحتوى السمعي البصري

د/ نورة خيري



المحاضرة الرابعة: فئات تحليل المحتوى ومؤشراتها

يعتمد تحليل المضمون في دقته على تصنيف المادة حسب مضمونها، وتلك التصنيفات تُسمى بالفئات التحليلية.

يُقصد بـ فئات التحليل التصنيفات الرئيسية والفرعية للمادة التي يتم تحليلها، ويتم تحديد فئات تحليل المضمون بناءً على أهداف البحث وتساؤلاته.

- يُعرف "رشدي طعيمة" فئات التحليل على أنها: (العناصر الرئيسية والثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها) (كلمة أو موضوع، أو قيم... إلخ)، والتي يُمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتُصنف على أساسه.

- في حين تُشير المؤشرات إلى (المفهوم أو التعريف الذي تعنيه كل فئة تحليلية، والإطار الذي يُحدد استخدامها في القياس ويُبين للباحث حدود هذا الاستخدام) فمثلاً فئة الثقافة المادية نقصد بها الأشياء الملموسة للثقافة في المجتمع الجزائري، مؤشرات (أي ما يدل على الثقافة المادية): المباني، الأكل، الآثار... إلخ.

فئات التحليل هي ما نبحت عنها في وحدات التحليل، فإن جاز القول هي عبارة عن متغيرات تابعة مثال عنوان بحث: الموضوعات الاجتماعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية: خط احمر انموذجاً... فالموضوعات الاجتماعية هي عبارة عن فئات تحليلية عامة لأنها هي من نبحت عنها في برنامج خط احمر وبالتالي تابعة.

وتعتبر مرحلة تحديد فئات التحليل ومؤشراته من أكثر المراحل صعوبةً وأهميةً، التي تستلزم الوضوح، الملائمة والاستقلالية، والهدف من هذه الفئات التعرف على السمات المتعلقة بالمضمون والشكل المراد تحليله، وعلى أساسها تتوقف عملية نجاح تحليل مضمون المادة الإعلامية من عدمه، كما تضمن الوصول إلى نتائج أكثر دقةً ووضوحاً وموضوعيةً، بشكل يسمح بتكرار النتائج في حال تكرار التحليل لنفس المادة الإعلامية، وتنقسم فئات تحليل المضمون في غالبية الدراسات الإعلامية إلى فئتين، تتعلق الأولى بفئات المضمون وتتضمن الإجابة عن سؤال (ماذا قيل؟)، في حين تتعلق الفئة الثانية بالشكل وتتضمن الإجابة عن سؤال (كيف قيل؟).

① فئات المضمون: ماذا قيل؟

تتمثل وظيفة فئات المضمون في وصف المحتوى الضمني للمادة محل التحليل، ومن بين الفئات الفرعية التي تندرج ضمنها نذكر:

مقياس تحليل المحتوى السمعي البصري

د/ نورة خيرى

- فئة الموضوع: تُفيد هذه الفئة التعرف على ما يدور حوله موضوع المحتوى؟ أي ماهي المواضيع الأكثر بروزاً في المحتوى؟ وتعتبر فئة الموضوع الأكثر استخداماً في دراسات تحليل المضمون، مثلاً في موضوع معالجة قضايا المرأة في الاعلام، نضع فئة الموضوع وندرج ضمنها فئات فرعية كموضوع عمل المرأة، المقاولاتية النسوية، العنف ضد المرأة...إلخ.
 - فئة القيم: تتعلق بالوقوف على القيم التي تتضمنها مادة التحليل كالقيم التربوية، الدينية، الأخلاقية... إلخ.
 - فئة المصادر: تتمثل في فئتين: مصادر المادة الإعلامية ونفرعها إلى: مراسل صحفي، مندوب صحفي، وكالة الانباء...إلخ، ومصدر معلومات المادة الإعلامية ونفرعها إلى: شخصية محورية، شهود عيان، ضحايا... وهذه التقسيمات حسب هدف الفئة والدراسة ككل.
 - فئة هدف المادة الإعلامية: تُشير إلى الهدف النهائي الذي يسعى إليه القائم بالاتصال، أو النتيجة المتوخى تحقيقها على الجمهور، وتتفرع إلى هدف الاعلام، التوعية والتحسيس، زيادة جماهيرية الوسيلة الإعلامية، التحريض...إلخ، ويتم اختيار الفئات الفرعية وحتى الرئيسية حسب هدف الدراسة كما أشرنا سابقاً.
 - فئة اتجاه مضمون المادة الإعلامية: وهي تتمثل في معرفة وجهات نظر القائم بالاتصال، و تتفرع إلى فئات: محايد، معارض، مؤيد
- وهناك فئات أخرى كالفئة المستهدفة، نوع المعالجة الإعلامية...إلخ.

② فئات شكل المادة الإعلامية (كيف قيل) :

تُعتبر هذه الفئة التحليلية الأساسية مُكمّلة لفئة تحليل المضمون (ماذا قيل؟)، إذ لا يُمكن تحليل مضمون المادة الإعلامية دون التعرّف على شكل تقديم هذا المضمون، باعتبار أن هذا الأخير يلعب دوراً في إبراز المادة الإعلامية من عدمه، وعليه ففئات الشكل تكشف عن خصائص المادة الإعلامية ظاهرياً وفنياً، غلا في الموضوعات التي تستهدف التوصيف الفني والإخراج لصحيفة ما او برنامج.

ومن الفئات التحليلية التي تندرج ضمنها نذكر:

- فئة شكل المادة الصحفية : ويقصد بها نوع القالب الصحفي الذي تناول مضمون المادة الإعلامية المنشورة في الصحيفة و تمثلت في عدة أشكال : الخبر الصحفي ، تقرير ، تحقيق ، تعليق ، أو أنواع أخرى في حال انتاج إذاعي او تلفزيوني كالمائدة المستديرة، الحوار المباشر.
- فئة الصورة الصحفية: وتتفرع إلى فئات كالصور الموضوعية، الشخصية، الواقعية، الكاريكاتور.

مقياس تحليل المحتوى السمعي البصري

د/ نورة خيري

- فئة الخدمات التفاعلية: عندما نكون بصدد تحليل مادة إلكترونية، وتتفرع إلى: التعليقات، الروابط التشاركية، الوصلات التشعبية مثلاً.
 - فئة اللقطات: وتعلق بالمحتوى التلفزيوني، ويمكن تفرعها إلى: لقطة/ زاوية جانبية، أمامية، ورائية...إلخ.
 - فئة المؤثرات الصوتية: ندرج ضمنها مثلاً فئة: موسيقى، أصوات مصطنعة، الصوت الطبيعي.
 - فئة اللغة المستخدمة: ويمكن أن ندرج ضمنها: فئة اللغة العربية الفصحى، فئة اللغة العامية، فئة اللغة الأجنبية، فئة مزيج بين اللغات.
 - فئة المدة الزمنية: وهي وحدة وفئة في الوقت نفسه، ونعتمدها عندما يكون البرنامج متنوع من حيث الموضوعات، ونهدف من خلالها إلى معرفة المدة الزمنية التي استغرقها موضوع معين دون غيره أو المدة المقدمة لضيف ما ونظيره
- ✍ ونشير إلى نقطتين مهمتين هما:

- أن يكون تحديد الفئات مرتبطاً بإشكالية البحث وتساؤلاته وأهدافه، فالفئات هي بمثابة ترجمة للتساؤلات/ فمثلاً لو نضع تساؤل: ما الأهداف التي يسعى القائم بتحقيقها من تناوله لموضوعات المرأة؟ فأتساءل وضع الفئات لابد ان نضع فئة الأهداف وقس هذا على باقي التساؤلات والفئات.
- ألا تزيد او تنقص كمية الفئات التحليلية بنوعها عن احتياجات وأهداف البحث.

المحاضرة الخامسة: الاستمارة التحليلية



يعتمد أسلوب تحليل المحتوى على أداة الاستمارة التحليلية لجمع البيانات من المحتوى الإعلامي، وتُعرف الاستمارة التحليلية على أنها (أداة لتجميع البيانات التي يحصل الباحث من خلالها على ما يلزمه من معلومات من خلال تحليل مضمون المادة الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام المجلات، الكتب، أفلام السينما وبرامج التلفزيون، وتتضمن الاستمارة التحليلية مجموعة من الفئات الرئيسية والفرعية والثانوية التي يتم على أساسها تصنيف المضمون المراد تحليله، بما يتفق مع تساؤلات وأهداف الدراسة، إذ تعتبر (الاستمارة التحليلية نهاية عملية ملاحظة الباحث للمحتوى في وثائق النشر، أو الإذاعة أو العرض وبداية عملية العد، والإحصاء للبيانات واستخراج النتائج الكمية، ورسم العلاقات الإحصائية بينهما، تمهيداً لتفسير النتائج، والاستدلال من خلالها.

مقياس تحليل المحتوى السمعي البصري

د/ نورة خيري

فالاستمارة التحليلية هي الأداة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى المادة الإعلامية، إذ تحتوي على (البيانات الأولية للمادة الإعلامية كالتاريخ والعدد - فئات المحتوى - الملاحظات)، والفرق بينها وبين الاستبيان ان هذا الأخير نقدمه للمبحوث ليجيب عنه، بينما الاستمارة التحليلية يجيبها عنها الباحث نفسه من خلال استنطاق محتوى المادة الإعلامية وهو ما يجعلها أكثر مصداقية من أداة الاستبيان، ويُفضل أثناء إعداد الاستمارة وضع استمارة خاصة بالشكل وأخرى بالمضمون، كما لا بد ان تشمل الاستمارة على جداول توضح ترميز الفئات التحليلية وكذا دليل يُعرف من خلاله الباحث مختلف الوحدات والفئات التي اعتمدها لوصف محتوى المادة الإعلامية.

تصميم الاستمارة التحليلية :

تُمثل عملية تصميم الاستمارة التحليلية خطوةً بالغة الأهمية للوصول إلى نتائج علمية صحيحة، إذ صُممت استمارتين خاصتين بتحليل مضمون وشكل المادة الإعلامية عيّنة الدراسة، تتناسبان مع إشكالية الدراسة، أهدافها وتساؤلاتها وذلك في ضوء ما يأتي:

- مراجعة التراث النظري المتعلق بمناهج البحث الإعلامي وتحليل المضمون.
- مُراعاة التساؤل الرئيس والتساؤلات الفرعية للدراسة، والأهداف التي تسعى لتحقيقها.
- الاطلاع على الفئات التحليلية المستخدمة في بعض الدراسات المُشابهة، على غرار إجراء تحليلي قبلي استكشافي لبعض المواد الإعلامية المستهدفة في الدراسة ومنه تطوير الأداة التحليلية.

مثال عن استمارة تحليلية خاصة بمذكرة ماستر:

الملحق رقم (1)	
بسم الله الرحمن الرحيم	
الموضوع: طلب تحكيم أداة دراسة علمية.	الدكتور-ة - المحترم-ة -
تحية طيبة وبعد:	
نظراً لما أعهد في شخصكم الكريم، من علمية ودقة وخبرة واسعة في مجال البحوث العلمية، فإننا نأمل منكم التكرم بتحكيم (استمارة تحليل المضمون) المرفقة طياً، وفق ما ترونه مناسباً من تعديلات ومقترحات، من شأنها إثراء البحث وتحسينه، وذلك من حيث مدى ملائمة وحدات التحليل ووضوحها؛ بطبيعة الدراسة وتساؤلاتها ومدى كفاية هذه الفئات ووضوح مدلولاتها..	
علماً بأن الاستمارة مُعدة خصيصاً لغرض إنجاز أطروحة ماستر في الصحافة، بعنوان "المعالجة الإعلامية لجريمة في الصحافة الإلكترونية جريمة اغتيال جمال بن اسماعيل في الشروق أون لاين"	
يُشار إلى أن هذه الدراسة تأتي لتقويم خصائص المعالجة الإعلامية لجريمة اغتيال جمال بن اسماعيل من خلال صحيفة الشروق أون لاين بوصفها نموذجاً من الصحافة الإلكترونية الجزائرية.	
ملاحظة:	
* وضع علامة O أمام التعريفات التي ترون أنها مقبولة.	
* إذا وجدتم أن أي تعريف لأي عنصر من عناصر الدليل غير مقبول فالرجاء وضع علامة X أمام التعريف.	
* إذا وجدتم أن هناك تعريفاً يجب أن يعدل فالرجاء وضع علامة Z، إذا كانت هناك إضافات ترونها ضرورية، فالرجاء كتابتها في ورقة منفصلة إذ اقتضت الضرورة ذلك.	
إسم ولقب الباحثان: زرنوح عبوكمال اعمر سارة	إسم ولقب المشرفة على البحث: خيري نورة وتقبلوا مني جزيل شكري وعظيم امتناني

مقياس تحليل المحتوى السمعي البصري د/ نورة خيري

استمارة تحليل مضمون عينة الدراسة من صحيفة الشروق أون لاين رقم (1-2)

إسم الصحيفة الإلكترونية:

عنوان المادة الإعلامية	فئة الموضوع (5-1)	فئة أشكال العنف ومؤثراته			فئة صور الفاعل	فئة المصادر	فئة أدوات التأطير		فئة إطار المعالجة الإعلامية (2-1)	فئة طبيعة المعالجة الإعلامية		
		اللفظي (4-1)	الاجسدي (5-1)	النفسي (5-1)			مواصفات تأطير الفاعل (5-1)	المادة الإعلامية (6-1)		معلومات المادة الإعلامية (8-1)	الأدوات العاطفية (4-1)	الأدوات العقلية (4-1)

استمارة تحليل شكل عينة الدراسة من صحيفة الشروق أون لاين رقم (1-1)

ملاحظات	الخدمات التفاعلية المرافقة للمادة الإعلامية				عناصر الدعم		فئة العناوين		فئة الأنواع الصحفية (6-1)	عنوان المادة الإعلامية
	بقولة المشاهدة	من حيث الوصلات التشعبية (3-1)	من حيث المشاركة (6-1)	من حيث التعليقات (3-1)	فئة الصورة الصحفية (5-1)	فئة الوسائط المتعددة (5-2)	من حيث الصيغة (5-1)	من حيث الوظيفة (3-1)		

مثال عن ترميز الفئات التحليلية للاستمارة:

كشاف ترميز صحيفة تحليل مضمون عينة الدراسة (ماذا قيل؟)

يُشير الرمز (1-7) في فئة الموضوع إلى الفئات الفرعية كما يُوضحها الجدول الآتي:

الرمز	الفئة الفرعية
1	جريمة الاختيال
2	تشجيع الجنائز
3	تصریحات مسؤولين
4	محاكمة الجناة
5	صدى الجريمة

فلاحظ في الاستمارة أعلاه أن فئة الموضوع مرمزة من 1-5 وفي دليل او كشاف الترميز قمنا بتعريف تلك

الأرقام بمسمياتها

مقياس تحليل المحتوى السمعي البصري

د/ نورة خيرى



المحاضرة الخامسة: إجراءات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المحتوى

بعد انتهاء الباحث من تصميم الاستمارة التحليلية وقبل شروعه في تحليل المواد الإعلامية لابد عليه

التحقيق من صدق وثبات الأداة

صدق الأداة:

يُقصد بإجراءات الصدق Validity مدى صلاحية استمارة تحليل المحتوى، ودليلها لدراسة المضمون المراد تحليله، وبالتالي تتعلق بالقدرة الفعلية للأداة على جمع المعلومات الكفيلة بالإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، وقياس ما وُصفت وأُعدت لقياسه، وذلك لضمان الموضوعية والصواب في أي مرحلة من مراحل البحث، بما يكفل صلاحية الأدوات المنهجية المُستخدمة في الدراسة، ومنه ضمان ارتفاع مستوى الثقة فيها.

ولإحراز هذه الغاية تم إتباع صدق المضمون أو للحكم على صدق أداة الدراسة (استمارتين تحليل مضمون وشكل عينة الدراسة)، من خلال إتباع مجموعة من الخطوات، التي من شأنها تحقيق درجة الصدق لتحليل المضمون، وذلك على النحو الآتي:

- تصميم استمارة تحليل المضمون وتحديد فئاتها بدقة ووضوح، بما يضمن عدم وجود تداخل فيما بينها
- استخدام طريقة "صدق المُحكّمين" من خلال عرض الاستمارة التحليلية بصورتها الأولية على عدد من المحكّمين ذوي خبرة واختصاص لفحص الاستمارة وإبداء آرائهم في التعريفات الإجرائية الخاصة بفئات التحليل الرئيسية والفرعية والثانوية، والحكم على مدى صلاحية تطبيقها.

ثبات الأداة: يقصد بثبات أداة جمع المعلومات في تحليل المضمون: التأكد من الحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة، إذا ما أُعيد تطبيقها على المضمون نفسه بعد فترة من الزمن وهذه الطريقة تُعرف بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) أو ما يُعرف بثبات الباحث مع نفسه (Intracoder Reliability) أو الاتساق والثبات الزمني ((Time stability)) والذي يتمثل بتحليل جزء من عينة الدراسة مرتين في فترتين زمنيتين مختلفتين، ومن ثم حساب معامل الثبات في ضوء نتائج هاذين التحليلين، و او طريق التحليل من قبل مُرمزين اثنين أي باحثين، عند استخدام أداة التحليل نفسها على المضمون ذاته، أو أن يكون بينهم نسبة عالية من الاتفاق.

وتعتبر معادلة هولستي أكثر المعادلات استخداماً لقياس ثبات الأداة:

معامل الثبات : 2

$$2n+1$$

مقياس تحليل المحتوى السمعي البصري

د/ نورة خيرى

تُشير (ت) إلى عدد الحالات التي يتفق عليها المرمان/ تُشير (ن1) إلى الحالات التي قام بترميزها المرمرز 1
تُشير (ن2) إلى الحالات التي قام بترميزها المرمرز 2